

بلدة «لاا» البقاعية تستغني عن خدمات الدولة بعدما أتعبها الظلام

## طربين؛ بصمات مجلس الجنوب عوّضت غياب الحكومات



«لاا» وطربين

### البقاع الغربي - أحمد موسى

ما قد شارف الشهر الأول من السنة الدراسية الحالية (2014 / 2015) على الانتهاء، ويوميات اللبنانيين على ما هي عليه، لا بل أسوأ. لم تنته أزمة التقنين القاسي في التيار الكهربائي، لا بل هي أخذت في التآزم، في ظل التجاذبات السياسية، والأخرى بين مؤسسة كهرباء لبنان والعمال الميامين، ما أثقل كاهل المواطن ذي الدخل المحدود وحتى ذي الدخل المتوسط، إذ ترتبت عليه نفقات إضافية أرهقت ميزانيته الضعيفة. الأقساط المدرسية، القرطاسية، الثياب الشتوية، المازوت، وتطول لائحة المتطلبات في فصل الشتاء، ليرزح المواطن اللبناني تحت ثير جديد، المتمثل في فواتير أصحاب مولدات الكهرباء... فواتير تزيد على فواتير الدولة، الباهظة أصلاً. بأضعاف.

وفي وقت تبدو فيه الحكومة اللبنانية عاجزة عن اتخاذ أي قرار إنمائي، شأنها شأن الحكومات السابقة المتعاقبة. وفي ظل التجاهل الذي أحترقه النواب في البرلمان عن منطقتي البقاع الأوسط والبقاع الغربي، فإن بعض البلديات البقاعية، ومنها بلدية «لاا»، ألغت من «أجندتها» مواعيد لمراجعات ومراسلات وزارة الطاقة والمياه. واختارت هذه البلديات سبيل ما يسمى «الحكم الذاتي» في الكهرباء والمياه، كرد على الإهمال الذي تمارسه الوزارة ودوائرها، وعدم مبالاتها بمطالب البلديات في الحصول على حقها في المياه والكهرباء.

في غضون ذلك، يقف ذوو الدخلين المتوسط والمحدود اليوم أمام معاناة حياتية ومعيشية يومية كبيرة، أبرزها استحقاقات كالأما أمر من الآخر. من التقنين في الكهرباء المرشح إلى الزيادة في المرحلة المقبلة، والمازوت الخاضع لجشع كبار التجار والمحكرين ومافيا السوق السوداء، وسط انقلاط الرقابة وغياب المازوت الأحمر المدعوم للمواطنين، الذي فقد قبل أن يصل. إلى الأقساط المدرسية والقرطاسية الأخذة أسعارها في الارتفاع بفعل فقدان الرقابة وغياب الحاسبة الأخذة في استغلال معاناة الناس والمزايدة عليهم، في وقت أن حكوماتهم المتعاقبة، أفرغت جيوب المواطنين وأصاب القطاع الاقتصادي والصناعي والإنتاجي بالإفلاس وصولاً إلى الإقفال.

باتي خيار «الاستقلالية والحكم الذاتي»، بعد سنوات من المراجعات والمراسلات التي لم تُجد نفعاً، فالمياه لا تزال مقطوعة عن قرى مختزن ملايين الأمتار المكعبة ولا تستثمر، مقابل كهرباء تنزاید ساعات انقطاعها من شهر إلى شهر، حتى وصلت إلى أكثر من 510 ساعات خلال شهر آب الماضي الذي سجل رقماً قياسياً في معدل ساعات انقطاع التيار في اليوم الواحد، إذ تجاوز 18 ساعة في بعض الأيام.

### صورة كاريكاتورية

قد يغفل اللبنانيون أنهم يعانون التقنين الكهربائي منذ ما يقارب الاربعة سنه، وأن الأمر صار يقترن من الصورة الكاريكاتورية، خصوصاً مع استمرار عجز الحكومة واستمرار ضعف المطالبة الشعبية بتصحيح الوضع الشاذ.

عشرات السنين مضت على اللبنانيين في ظل نظام التقنين الكهربائي، حتى أن أجيالاً لبنانية ولدت وشبّت وشاخت في ظل التقنين الكهربائي. والدولة تبدو عاغفة وغير مستعجلة إزاء هذه الحقيقة والواقعة التاريخية التي لا مثيل لها بين دول العالم وعلى مرّ التاريخ المعاصر.

وتقرب هذه الواقعة لتصبح مهزلة تاريخية لا سابقة لها. ويبدو أن الخروج من هذه الأزمة ما زال دون أفق مستقبلية محددة. فالدولة التي ارتفع حجم دينها العام ليتجاوز 63 مليار دولار، تبدو عاجزة حتى اليوم عن المعالجة أو السيطرة على هذه الأزمة.

وفي حين يتعاضب اللبنانيون مع ظاهرة التقنين الكهربائي، تبقى المطالبة الشعبية في تحسين وضع الكهرباء شبه غائبة عن الميادين، ويقترن حجم الدعم الذي تقدمه الدولة اللبنانية لشركة الكهرباء من الملياري دولار سنوياً، ما يقلل كاهل الخزينة من دون أن يشفي غليل المواطنين. في حين نرى أن ظروف إنتاج الكهرباء في لبنان تعبر صعبة جداً وتقرب من الخط الأحمر. أي، المزيد من التقنين.

### «لاا» تستغني

أما تأمين الكهرباء البديلة على مستوى مولدات الكهرباء، فصار يقلل بدوره كاهل

يؤكد رئيس بلدية لااحسين طربين لهـ«البناء»، أن الاهالي غير متمتعين عن الدفع وكل ما هو متوجب عليهم من فواتير للمياه والكهرباء دونما متاخرات، ولكن يريدون مياها وكهرباء مقابل الرسوم التي يدفعونها ويسدونها.

### تعتت وحرمان

اسم «تعتت مؤسسة كهرباء لبنان، وفق توصيف طربين، اختارت البلدية بكل فاعليتها ومقتربيها، وفي مقتتها البلدية، الانتفاضة لكرامتها والحصول على حقوقها ووقف كل التواصل والمراجعات مع المؤسسة والمباشرة بتأمين البديل، عبر ايجاد لجان مشتركة مع الاهالي افضت الى خريطة طريق، اوصلتها في نهاية المطاف الى تأمين البديل عن الكهرباء، عبر المولدات لكل الوحدات السكنية، بعد ان اخذت البلدية على عاتقها مد شبكة كهربائية لتغذية منازل البلدة كاملة بالتيار الكهربائي ومن دون استثناء وتوزيعها على المنازل.

وامام ارتفاع أسعار المازوت وارتفاع ساعات التقنين وفواتير المولدات الخاصة، التي تجاوزت 325 ألف ليرة كبدل اشتراك بقوة «5 أمبير»، لجأت بلدية «لاا، إلى ما أسمته «الحكم الذاتي في الكهرباء».

### طربين

استقدم رئيس بلدية لااحسين طربين، بقرار من مجلس البلدية، وبالتعاون مع فاعليتها، موليدين ومقتربيها، موليدين لتوليد الطاقة، قوتها 1000 KVA ، وركبت شبكة داخلية وصلت كل المنازل مع تركيب عدادات، وأنقل ثنائياً على باقي المولدات الخاصة وعملها «المافايوي» والاحتكاري، مع تحوّل 99 في المئة من الاهالي إلى الاشتراك بمولدات البلدية، التي تتراوح فواتيرها ما بين 400 ليرة إلى 500 ليرة عن كل كيلوواط (الموضوع قيد الدراسة لتخفيضها تبعاً لبروصة فاتورة المازوت)، ومع مضاعفة قوة الاشتراك تتضاعف القيمة المالية، إلا انها تبقى أقل بضعفين أو ثلاثة أضعاف عما تستوفيه المولدات الخاصة، إذ انها تستوفي شهرياً 250 ألف ليرة عن كل منزل مشترك بـ5 أمبير، و500 ألف ليرة عن كل «10 أمبير»، وفق ما قاله المواطنين في من أبناء بلدة «لاا».

ويؤكد طربين أن المولدات تشتغل بحدود الساعة المطلوبة لتأمين التيار الكهربائي لأهلنا في البلدة، أي 24/24 والتي قد تصل أوتتجاوز 550 ساعة في الشهر، وفقاً لما يقتضيه ظلم كهرباء لبنان و«غبية» التقنين، التي استغفلت في شهورها على أهلنا والمنطقة.

اختيار «الحكم الذاتي» لتأمين الكهرباء في البقاع الغربي أو بعضه، لم يكن بعيداً عن عشرات القرى البقاعية الأخرى ما بين البقاعين الاوسط والغربي، إذ يسجل «استنشاح» هذا الحل في قُب الباس والصوري وكامد اللوز والقرعون ورأشيا.

«طريق «الحلجة» مع مؤسسة كهرباء لبنان و«العنايات» من جراء التقنين القاسي، أثرا سلباً على أبناء البلدة التي حرم أهلها من المياه، بسبب عدم تزويد البئر الإرتوازية الوحيد التي تدفق المياه على القرية، بالتيار الكهربائي، لأنها بحاجة إلى محطة، وتزويدها بخطوط تغذية بالتيار الكهربائي لتشغيلها، وفق ما قاله طربين الذي مدرج مجلس الجنوب كثيراً بنسخ رئيسه الدكتور قبيلان قبيلان، فقال: «لمجلس الجنوب بصمات ناصعة في

مديرية عينطورة في «القموي» تنظّم ندوة بعنوان «الإرهاب خطر مصيري»

## حمادة: بترسيخ دعائم الدولة القومية

## يستطيع شعبنا منع الاستعمار من تحقيق أهدافه



جانب من الحضور

نظمت مديرية عينطورة التابعة لمنطقة المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الإجتماعي، ندوة بعنوان: «الإرهاب خطر مصيري»، حاضر فيها الباحث والكتّاب حسن حمادة.

حضر الندوة عدد من مسؤولي الحزب، وتقدّم الحضور عميدة البيئة ميسون قريان، المندوب السياسي لجبل لبنان الشمالي نجيب خنيسر، منقذ عام المتن الشمالي سمعان الخراط وعدد من أعضاء الهيئة، رئيسة مؤسسة رعاية أسير الشهداء والجرحى نهلا رياشي، وكريمة الزعيم اليسار سعادة وجع من القوميين والمواطنين.

قدمت للندوة نضال عازار بكلمة ترحيب وتعريف وتحدثت عن مخاطر الإرهاب. واستهل حمادة محاضرتة بتحية للحزب السوري القومي الاجتماعي ومديرية عينطورة والحضور، ولفت إلى أنّ المسألة الشرقية، (أي سورية الطبيعية) هي المستهدفة من قبل الدول الغربية الاستعمارية، بهدف هذه الدول ليس إنقاذ شعوب المنطقة، بل الهيمنة عليها والفك بها.

وقال: «إنّ الدول الغربية كالانكليز والفرنسين وبعدهما الأميركي هم المستعمرون الجدد، وكل من يدور في فلك هذا الاستعمار مجرّد أدوات صغيرة، وصغيرة جداً، تعمل لصلحة الإمبراطورية، الاستعمارية وتخدمها وتؤمّن مصالحها. وإسرائيل تشكل قاعدة عسكرية تابعة للاستعمار، وسياتي يوم تقفل فيه هذه القاعدة، وهذا رهن بإرادة أبناء شعبنا في لبنان».

وأشار حمادة إلى أنّ الحزب السوري القومي الإجتماعي، ما يؤكد

## منفذية ملبورن في «القموي» تحيي سهرتها الاجتماعية

## تأكيد على التصدي للوباء الطائفي والمذهبي



رعى دياب تلقي كلمتها

أقامت منفضية ملبورن في الحزب السوري القومي الاجتماعي سهرة اجتماعية في قاعة مكتب المنفضية، بحضور عدد من المسؤولين وجع من القوميين والمواطنين.

ولقت ناظر التربية والشباب في منفضية ملبورن رعى دياب كلمة وجدانية، تحدّثت فيها عن أهمية الوحدة الاجتماعية بين أبناء أمنا، وضرورة التصدي للوباء الطائفي والمذهبي، ورأت أنّ فلسطين جزء بصمودها أمام عدوانه المهجج، وتوجهت بالتحية إلى أصحاب الصدور العامرة بالإيمان، والقامات الشامخة بالعنفوان من أبناء الحياة الذين يخوضون الحرب دفاعاً عن أرضنا وعزة أمنا، فهم منتصرون لا محالة، وكما قال المعلم سعادة: «لو فرمت من النصر لن تجدوا لذلك سبيلاً». ثم أقيمت مأدبة عشاء شارك فيها الحضور على أنغام الأناشيد والأغاني القومية والوطنية التي قدمها الفنان جورج فريد عيسى.

## افتتاح مهرجان «الكورة أحلى» في أميون



افتتح مهرجان «KOURA الكورة أحلى» برعاية اتحاد بلديات الكورة، على أرض شير مار يوحنا في أميون، بحضور عميد شؤون البيئة في الحزب السوري القومي الاجتماعي ميسون قريان، منقذ عام الكورة في الحزب د. باخوس وهبي، رئيس اتحاد بلديات الكورة كريم بوكريم، رئيس بلدية أميون غسان كرم، رئيسة مجلس إنماء الكورة عائشة طيسون والأعضاء، مديرة مدرسة القديسة تيريزا الأم تيريز صقر، رؤساء بلديات وجمعيات وأندية، ومخاتري البلدة، ومرشدات التربية الوطنية، وحشد من أبناء المنطقة والجوار.

استهل المهرجان بكلمة ترحيب وتعريف القاها ناظر الإذاعة والإعلام في منفضية الكورة في «القموي» الدكتور هنيبل كرم، شدّد فيها على الوحدة والعمل بيداً بيداً، لا سيما في هذه الظروف الصعبة.

وأكد «أن ثقافتنا هي ثقافة الحياة، ولن يتمكن أحد من الضغط علينا لتكبيلا، أو تجديدا أو إقصائنا عن العيش، عيشة سعيدة يعمها السلام وتغمرها المحبة».

وشدّد على أنّ هذه الأرض أرضنا، ولن يتمكن أحد من دفعنا إلى تركيا أو التنازل عن حية من ترابها.

وأكد بو كرم في كلمة القاها أنّ المهرجان هذا هو الأول من نوعه من حيث تسميته بالكورة، وبالفعل من حيث جمعه لكافة أبناء المنطقة. إذ اعتادت المهرجانات أن تحمل اسم بلدات محددة، لا اسم الكورة، بعد أن كان مهرجان الزيتون يجمعها في احتفال واحد، وتتمنى أن يُعاد ونؤد بالمهرجان إذ إنه تمكن من جمع أهل الكورة بأطيافهم كلها، وسيصبح مهرجاناً سنوياً في المنطقة، يبرز وجه الكورة الحضاري.

أما رئيس بلدية أميون، فشدّد على أنّ الكورة يجب أن تبقى كورة المحبة والأزهار والتطور، «وكل من يراهن على تعتيها وتشويهها تقول له إن الكورة سنبقى ساحة للمهرجانات. ولمن يراهن ويعمل على عرقلة المهرجانات في أميون والغانها تقول إنه يراهن في المكان الخطأ». وركز على أنّ الكورة سنبقى متنفساً للفرح ولكل الناس بحلتها البهية التي يعرفها بها الجميع.

ثم افتتح المهرجان باستعراض للزفة ورقص وديكة شارك فيها الجميع، ثم أقيم عرس تراثي. وتخلل المهرجان معرض للكتاب، ومعرض للمنتجات البلدية والحرفيات والأشغال اليدوية، ونشاطات ثقافية وترفيهية ورياضية وبيئية وعروض فنية وتراثية ومواهب كورانية.



إشادة بجهود قبيلان



وصول أحد المولدين